

لمسات بيانية (960) سورة الإنسان [1]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد الاخوة المشاهدون عبر قناة الشارقة الفضائية - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في بداية هذا اللقاء. من برنامجكم لمسات بيانية والذي نستضيف له فضيلة الاستاذ الدكتور صالح فاضل او فاضل صالح السامرائي. الاستاذ في قسم اللغة العربية بجامعة الشارقة. حياكم الله دكتور -

[00:00:17](#)

وجزاكم الله خيرا على حضوركم معنا في هذا اليوم. الله يبارك. وكنا دكتور قد تكلمنا من قبل عن مواضع التوسع في دلالات القرآن الكريم ونبدأ اليوم باذن الله تعالى في وقفات فيها ايضا لمسات بيانية فيما يتعلق باول سورة آآ الانسان هل اتى على الانسان حين من

الدهر؟ لم يكن - [00:00:38](#)

مذكورة لو تفضلوا بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:58](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا السورة هذه لو نظرنا فيها. هم تذكر الانسان قبل وجوده وتذكره وهو نطفة نطفة امشاج وتذكره وهو انسان مكلف - [00:01:29](#)

فيما بعد وتذكره بعد خروجه من الدنيا الى النعيم والملك الكبير او الى الاغلال والسعير تذكره في كل هذه المراحل قبل وجوده عن خروجه من الدنيا وعاقبته ومصيره. فهي سورة الانسان - [00:01:56](#)

سورة الانسان. ولذلك ناسب ان تسمى الانسان. نعم. في سورة الانسان هي. سبحان الله تبدأ لقوله تعالى هل اتى هل اتى لو لاحظنا المفسرين واهل اللغة عموما النحويين. هم يقولون هل هنا معناها قد - [00:02:20](#)

قد لولا قرأنا في كتب النحو وفي كتب التفسير راح يقولون هل بمعنى قد يعني لو لو اه اخذنا على التفسير راح نصير قد اتى على الانسان. هم. هكذا. لكن لا يقصد بالاخبار - [00:02:54](#)

يعني قد وانما قد فيه يعني مسبوق باستفهام يعني اقد اتى على الانسان يعني هو الاستفهام موجود ما عقد اذا هو الاستفهام قائم والقصد من الاستفهام التقرير ليس الاستفهام يعني حقيقة الاستفهام - [00:03:16](#)

يعني كأنما هو يسأل الانسان هل اتى عليه ذلك؟ هل عفا عليه حين من الدهر يسأل لم يكن شيئا مذكورا ولم يقل قد اتى عليه لا يريد ان يقرر وانما يعني هو يقول يخبر. وانما يسأل - [00:03:36](#)

كما يقول لشخص انعم عليه لا لا يقول له قد انعمت عليك. يسأله هل انعمت عليك وهو لا يستطيع الانكار. فيقول لابد ان يجيب يقول نعم وهنا ربنا يسأله هل اتى على الانسان حين من الدهر - [00:03:55](#)

لابد من الاجابة بنعم كل هذا ملاحظ كل انسان سواء الانسان الاول وهو ادم او كل انسان من عدنا هو لم يكن شيئا مذكورا ثم كان فاذا هو قطعاً جواب السؤال لكل من يسأل - [00:04:13](#)

ونعم هل اتى نعم طيب من الذي خلقه يقتضي سؤال اخر واجابة انا خلقنا الانسان. يعني اذا كان اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيئا. من الذي خلقه؟ بعد ان كان عدما. بعد ان كان عدما. ما شاء الله - [00:04:30](#)

يأتي الجواب فيما بعد يأتي هذا الانسان هل اتى؟ من يعني من المقصود؟ من هو هذا الانسان هذا الانسان الذي ذكره في مطلع

السورة هل اتى على الانسان حين من الدهر - 00:04:49

من هو هذا الانسان؟ المسؤول عنه يعني بقوله لم يكن شيئا مذكورا من هو يعني يختلف المفسرون كعادتهم في شأن يعني هذا الامر قسم يقول هو ادم. المعنى به ادم. هم - 00:05:07

لم يكن شيئا مذكورا هو ادم لم يكن شيئا مذكورا هنا يعني عندما خلقه الله من الطين الى قبل ان ينفخ فيه الروح. كان شيئا ولم يكن مذكورا خلقه من الطين قبل النفخ الروحي - 00:05:31

تصور هو ولم يكن مذكورا اذا قسم يذهب الى انه ادم وقسم يقول لا هو الانسان بدليل قوله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج. وهذا يشمل ادم وغيره لا - 00:05:49

لا يشمل ادم. ايه لانه ادم من تراب. نعم. هم. يشمل ذرية ادم. هم وانما هم قالوا يقصد ذرية ادم لان كل واحد من عندنا كان شيئا ولم يكن مذكورا عندما كان في الرحم كان ولكن لم يكن مذكورا - 00:06:07

لكن الذي يترجح انه هذا ليشمل يعني ادم وذريته عند الجميع جنس الانسان عموما. هم يعني هذه الاية الاولى تشمل ادم وتشمل ذريته الحقيقة يأتي سؤال هو لم يكن شيئا مذكورا - 00:06:26

ما معنى لم يكن شيئا مذكورا هل المقصود انه لم يكن شيئا اصلا يعني كقوله تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا لما ربنا خاطب زكريا الا وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا - 00:06:55

وكقوله تعالى اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا هل المقصود هذا انه لم يكن شيئا اصلا او هو خلقه يعني يقصد به كان شيئا ولم يكن مذكورا - 00:07:20

يعني يعني الكلام على مذكورا هل لها تأثير ام انها وصف لما قبلها هل لها يعني هل هي منفية؟ لم يكن شيئا اصلا او هي مثبتة كان شيئا ولم يكن مذكورا. نعم. ما المقصود - 00:07:42

هذا التعبير يعني مثل هذا التعبير في اللغة. هم يحتمل معنيين اصلا هذا التعبير يعني هذا مثل هذا التعبير لو وجدناه في اللغة يحتمل معنيين. وهل نقول دكتور هذا من التوسع - 00:08:02

نعم من التوازن. نعم. من التوسع. نعم يحتمل نفي القيد اصلا كانك لم تذكر القيد لم يكن شيئا بدليل قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا لا يسألونهم لا ملحفين ولا غير هم - 00:08:19

لذلك ربنا قال يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. اذا هم يتعففون اذا هذا يحتمل التعبير نفي القيد اصلا يعني لم يكن شيئا لا مذكور للعموم نعم زين يحتمل ويحتمل نفي القيد - 00:08:43

فقط يعني كان شيئا ولم يكن مذكورا لقوله تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ولم ينفي خلق السماوات والارض اذا هذا التعبير في اللغة يحتمل المعنيين يحتمل انه اتى على الانسان حين لم يكن شيئا اصلا - 00:09:11

مذكورا او غير مذكور. ويحتمل المعنى الآخر يحتفل مثلا الواحد معتاد مثلا كل يوم على سبيل المثال حتى توضح المسألة. هم. معتاد كل يوم ان قبل الطعام يشرب ماي من الصبح بارد - 00:09:37

او يشرب شراب بارد. هم. جا رمضان يقول ما شربنا اليوم ماء باردا لا يقصد ان في البرودة البارد. البارد وغيره لانه اعتاد على شيء معين يحتمل هذا الشيء زين هنالك اذا هو السؤال راح يعني يبني على هذا السؤال اخر. هم - 00:09:56

اذا كان هو المقصود المعنى الاول يعني هو النفي اصلا مذكور او غير مذكور لما ذكر كلمة مذكور ولما لم يقل مثلا مثل ما قال في مريم وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا - 00:10:19

في سورة مريم. هم. وقال او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا اذا لماذا ذكر في هذا الموضع لماذا ذكر اذا كان المقصود المعنى الاول العموم العموم - 00:10:38

وقع الاحتمالين فيها. هم فاذا كان المقصود هو المعنى الاول يعني خلقه ولم يكن شيئا لماذا ذكر مذكور انتظر جوابك يا دكتور الحقيقة هنالك اكثر من سبب. هم. واكثر من فائدة - 00:10:55

اولا هذه اشارة يعني الى تطور على جميع مراحل الانسان. لان قلت لك هذا التعبير يحتمل معنيين هذا يفيد انه يعني خلق الانسان
اتى على الانسان حين لم يكن شيئا - [00:11:16](#)
وكان شيئا ولم يكن مذكورا ثم يأتي المرحلة الاخرى وهو النطفة الامشاج لو لم يذكر مذكور كان قفز المرحلة الوسطى ثم هو احنا كما
قلنا ذكر في هذه السورة جميع - [00:11:35](#)
اطوار الانسان قبل وجوده ووجوده وهو غير مذكور ووجوده وهو مذكور وخروجه من الدنيا كلمة مذكور اذا افادت احتمالين معنيين
زين تقولي لي اذا لماذا اذا كان الامر كذلك؟ كان ايضا يقول في مريم ولم تكن شيئا مذكورا. حتى تحتل المعنيين - [00:11:53](#)
واذا السؤال يطرح يقول لك اذا كان الامر كذلك اذا ايضا كان على هذا حتى يتوسع المعنى حتى يشمل المعنيين. ايضا اذا اذا كان
الافضل او المظنون او ينبغي ان يقال اذا واحد كان يجادل - [00:12:17](#)
ايضا ان يقول وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا مذكورا لا عدم ذكرها هو المناسب في قوله وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا لماذا
هو المناسب طبعا هذا الاية هي خطاب لذكريا - [00:12:35](#)
عندما دعا ربه ان يهب له غلام وربنا سبحانه وتعالى قال يا ذكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا. مو هكذا
بعدين يحيى تعجب قال ربي انا يكون لي غلام - [00:12:56](#)
وكانت امرأتي عاقرة وقد بلغت من الكبر عتيا. مو هكذا رب العزة ماذا قال؟ قال قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن
شيئا يعني خلقه رب العزة ولم يك شيئا اصلا يعني لا اصلا ما هو موجود - [00:13:18](#)
اصلا لو قال وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا مذكورا يا ربي انا انت خلقتني كنت شئ لكن لم اكن مذكورا لكن هنا ليس يعني هنالك
شيء من كيف تخلقه - [00:13:42](#)
يعني لو قال ولم تكن شيئا مذكورا ما راح يبين لي القدرة مآلته. هم كان يقول له ربي انت يعني كنت كنت شيئا ولا ما اكن مذكورا
وربنا يريد يدل على انه لم يكن شيئا قطعا - [00:13:58](#)
لا مذكور ولا غير مذكور لا يصح بيان لقدرة وانه هذا اي ايسر عليه. يعني خلقه من ابوين ايسر من ان يكون خلقه من من اصلا لم
يكن شيء من العدم. وربما الدكتور ايضا يعني تكلمة لهذا الكلام. العموم يدل على اه القدرة - [00:14:11](#)
بشكل اكبر اكبر طبعا لان هذا يعني اصلا لم يكن شيئا اصلا يعني ادل على القدرة. سبحانه الله. لو كان شيئا مذكورا ما راح تأدي
المقصود كانقول لربي انت على الاقل انا كنت شيئا وان لم اكن مذكورا - [00:14:31](#)
يعني لم تكن شيئا اصلا لا مذكور ولا غير مذكور. وهذا ادل على القطرة فاذا هذا هو اهون سبحانه الله. وكذلك لو يعني في الاية
الاخرى ويقول الانسان اذا اذا ما مت لسوف اخرج حيا. اولا يذكر الانسان انا خلقناه من - [00:14:47](#)
قبل ولم يكن شيئا الانسان يستبعد احياءه بعد الموت. هؤلاء اللي منكرين يعني للبعث. يقول رب العزة انا خلقتكم من قبل واصلا لم
تكن شيئا. والاعادة ايسر من من الابتداء - [00:15:07](#)
انا خلقتكم من العدم وهذا ايسر اه لو قالوا لم تكن شيئا مذكورة كان يقول انا موجود. اذا نفس المادة. المادة هي موجودة. ما راح
يصير يعني مقارنة بين بين - [00:15:24](#)
ما في الشيء ابلغ من نفي الذكر. نعم. هم. طيب دكتور نستأذنكم عندنا مكالمات دولية والمخرج يشير لنا باستقبالها معنا اتصال من
الاخت ام محمد من سوريا السلام عليكم. السلام ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:15:38](#)
والله سؤالي بصورة العنكبوت اذا ممكن. تفضلي وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. هم طيب وليعلمن مو لازم تكون ولي
بس هذا سؤالي يعطيك الف عافية وشكرا. لا لا خلي - [00:15:57](#)
ام محمد لا اعلم ان لماذا لاعلم هذه يعني التوكيد متصلة بي الثقيلة وهو مبني على الفتح. هم هي ليست اولا ثم هذه ليست لام
التعليل ليست مكسورة وانما هذا لا من القسم وهي مفتوحة - [00:16:22](#)
اظن يعني السؤال اظنك ان شاء الله يكون واضح ايه شكرا دكتور معنا اتصال اخر من الاخ ياسين من ليبيا الاخ ياسين السلام عليكم.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته البطاقة انتهت - [00:16:39](#)

معنا اتصال من الاخ ياسر من ابو ظبي السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه جزاكم الله خيرا على هذا البرنامج. حياك الله ياسر. في الحقيقة يعني عندي اقتراح لو تزيدون - [00:17:06](#)

البرنامج يعني جزاكم الله خيرا او مثلا تزيد عدد الحلقات داخل الاسبوع طيب ان شاء الله. اه عندي بعض الاسئلة جزاكم الله خيرا. تفضل. احاول اختصر. تفضل. اه قال الله تعالى في سورة مريم يا ابتي اني اخاف ان يمسك - [00:17:22](#)

عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولية. هم اه قوله تعالى عذاب من الرحمن. يعني مثلا لماذا لم يقل عذاب من الجبار او من المنتقم او هكذا يعني لتكون مثلا مناسبة لكلمة العذاب. نعم واضح واضح السؤال. والسؤال ايضا عن كلمة يمسك - [00:17:39](#)

ما المقصود بالمس هنا؟ هل هي الدخول او لماذا قال يمسك؟ طيب. سؤال ايضا في نفس سورة مريم عندما كان يتكلم عن يحيى عليه السلام قال برا بوالديه ولم يكن جبارا عاصيا. وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت. بينما عند الكلام عن عيسى قال وبرأ بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا - [00:18:01](#)

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم بعثت حيا ايضا في سورة مريم عندي سؤال والله يقول عفوا عفوا اخ ياسر ما المراد بالسؤال الثالث هذا ماذا تقصد فيه؟ نعم السؤال الثالث - [00:18:21](#)

يعني لماذا عبر في هذا الموضوع بهذا التعبير وفي الموضوع الآخر جبارا عصية والثانية جبارة شقية. الحلقة ولم يكن ولم يجعلني الفروقات يعني هذي حلقة سويها عليها سابقا. الدكتور يشير الى ان كان هناك في حلقة سابقة حول هذه الآية هذه الآية. نعم. نعم - [00:18:36](#)

طيب عندك سؤال آخر يا اخي ياسر؟ نعم. تفضل آآ في نفس الصورة قال وان الله ربي وربكم فاعبدوه. هم وايضا نفس الشيء في سورة ال عمران لكن في سورة الزخرف قال ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه - [00:18:54](#)

اه السؤال الاخير لو سمحتم اه في سورة الشورى قول اه وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولين ولا نصير. بينما في سورة العنكبوت قال في الارض ولا في السماء. هم. جزاكم الله خيرا - [00:19:11](#)

السلام عليكم السلام ورحمة الله معنا اتصال اخر من الاخ محمد من دبي السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تحياتي للاخ العزيز الدكتور فاضل حياك الله يا محمد. حياك - [00:19:29](#)

اه هذا السؤال من صورة من سورة اه ال عمران سابقا ان سألته بس للأسف ما سمعت الجواب وعندي نفس الايات تقريبا مماثلة في سور أخرى. مم تفضل اه لقوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اية مية وخمسة - [00:19:49](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واغتنوا من بعد ما جاءهم البينات طيب ليه ما قال جاءتهم وصورة الانفال الآية اه خمسة وثلاثين وما كان صلاتهم هم لماذا لم يقل وما كانت؟ ليش ما قال ما كانت؟ طيب - [00:20:05](#)

نعم الاحزاب. هم. اه ثلاثين واحد وثلاثين آآ يعني سأل النبي من يأتي منكم تأتي والآية واحد وثلاثين ومن يقنط منكم. لحظة لحظة يا اخ محمد. اظن قبل قبل حلقتين اكثر هذه الاسئلة. هم. يعني من من يقنط منكم - [00:20:29](#)

ان ومن يأتي منكم ومن يمكن قبل قبل حلقتين تكلمنا عن نعم نعم. كلام يعني كثير تكلمنا عنها اخ محمد عندك شيء اخر ونفس الشيء يعني اه صورة الممتحنة الآية رقم عشرة مثلا يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات - [00:20:53](#)

والاية اثنا عشر ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بالمذكر وليس بالمؤنث. هم وجزاكم الله خيرا طيب واياك ان شاء الله طبعاً هذا من حيث الحكم النحوي واضح. لكن واظن لا لا يسأل عن الحكم النحوي يجوز. اللفتة البلاغية اللببية. نعم. اما الحكم النحوي فهذا ما فيه اشكال - [00:21:17](#)

طيب ان شاء الله عندنا اتصال اخر من الاخ حسن من الشارقة السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ سيدنا ابراهيم. هم. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. هم - [00:21:41](#)

ان الانسان لظلوم كفار. هم الآية الثانية في سورة النحل اجت وان وان تعدوا نعمة الله لتحصوها ان الله الغفور الرحيم نعمة اجت

مفتوحة والنعمة اجت مربوطة في الاية الثانية. في الكتابة خط المصحف بالكتابة نعم بالكتابة - [00:21:54](#)

طيب بارك الله فيك. حياك الله يا حسن تسمع الجواب نكتفي بهذا المقدار من الاسئلة. اذا شيخ عندكم حتى يمكن نتقل للاسئلة

القديمة السابقة. طيب ان شاء الله. لحظة واحدة - [00:22:13](#)

آ فقط يعني ايضا استعمال اتى دونجاءه. هم. احنا اشرنا الى في اكثر من حلقة ماضية ان القرآن يستعمل اتى فيما هو ايسر وجاء فيما هو اشق الحالة السهلة يعني الاتيان نستعمله يستعمل القرآن في الامور السهلة الميسرة. هم. وجاء لما هو اصعب واشق وعقدنا

يمكن اكثر من حلقة في - [00:22:34](#)

هذه المسألة وهنا قال هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ استعمال اتى لان هذه الحالة عن نسبة الانسان لم يكن شيئا فلا يعني ليس

فيه ثقل ولا لا مشقة على اتيانه للدهر على مثل اه في هذه الحالة - [00:23:01](#)

استعمل اتى ولم يستعمل جاء والامر الاخر انه قدم الجار المجرور على الفاعل هل اتى على الانسان حين من الدار الحين هو الفاعل.

هم. وهنا يعني اه قدم في الرتبة المفروض الفاعل متقدم ورتبته على الجار والمجرور - [00:23:18](#)

والسبب لان الكلام على الانسان وليس على الدهر هي اصلا السورة في الكلام على الانسان الدهر يمر. لكن هو الكلام على الانسان

ولذلك هو الان هو اهم اهم من الدهر. هم. في السياق الذي - [00:23:37](#)

وردت فيه. ما شاء الله. هذا يعني اللي اود يعني ان اذكره بخصوص هذه الاية الاولى وايضا ايضا قبل ان نبدأ بالاسئلة هذا انا حقيقة

وردتني رسائل ممكن هذا اعتبره جواب - [00:23:53](#)

لاصحاب الرسائل عموما يعني التي ورتني لان الصعوبة من الكثرة بمكان ان نكتب لكل منهم رسائل رسالة رسائل من اماكن متعددة

ومختلفة انهم يعني يطلبون مني كتب. الحقيقة انا ليس عندي كتب - [00:24:11](#)

الكتب هي المكتبة هي التي يعني تطبع وتوزع. انا شخصا ليس عندي الا الكتاب الذي اقرأ فيه ليس ليس عندي كتاب كتب من كتبي

انا يعني. المؤلف مؤلفاتي ليس عندي كتب اصلا منها - [00:24:28](#)

ليس عندي غير كتاب واحد او كتابين فقط. الدكتور لو كان منا فضول ممكن نعرف ما هو السبب يعني هي الدار تنشر وانا ليس لي

علاقة فيها ليس لي علاقة بهذا. اصلا حتى الطبعة الثانية لم يصلني منها اي كتاب - [00:24:44](#)

ولا كتبت. سبحان الله. نعم يعني انا اسف كنت اتمنى ان البي طلبات الاخوة. ويعز علي الا اطالب بصلواتهم لكن في الحقيقة ليس

عندي كتب. دار النشر تنشر وهي ليس عندي شيء. هم. اسف انه انني لا استطيع ان البي الطلبات - [00:24:59](#)

كما انه من الصعوبة ان اجيب عن كل الرسائل لانها كثيرة. مم. فاعتبر هذا هو ايجابي السؤال مع اعتذاري الشديد يعني ان شاء الله

شيخ يعني اعتذارك مقبول حتى قبل الكلام - [00:25:22](#)

باقي شيء دكتور فيه بالنسبة للاية؟ الاية هذه لا اريد ان جاءه حقيقة الاسئلة القديمة لهذا طيب دكتور في الحلقة الاخيرة طرحنا

عليك سؤالاً واضطررنا لقطع الجواء لان وقت البرنامج قد انتهى. نعم. وكنا نتكلم عن اية في سورة مريم وهي قول الله تبارك وتعالى

انه - [00:25:35](#)

كان وعده مأتيا كان السؤال يعني لماذا هذه الصيغة بالذات في هذا الموضوع؟ افعالنا بكم؟ هو احنا بدأنا في الاجابة عن هذا السؤال

لكن ما استكملنا الاجابة. قطعناها نعم. نعم - [00:25:55](#)

وقلنا في حينها ان السائل وان كان يعني لم يبين المقصود من سؤاله لكن احنا وضعنا احتماليين للسائل يعني قصد السائل انه كيف

يقول انه مأتيا والوعد المفروض ان يكون اتى وليس مأتيا - [00:26:07](#)

احتمال وضعنا هذا سؤال يعني قصد السائل المفروض يقول الوعد هو اتى وليس الوعد مأتيا. هم. يعني وضعنا هذا الاحتمال.

والاحتمال الاخر الذي وضعناه انه لماذا جاء بهذا التركيب يعني - [00:26:26](#)

انه كان وعده مأتيا. لماذا لم يقل ان الوعد او ان وعده كان مأتيا؟ لماذا؟ انه كان وعده مأتيا. او ان الرحمن كان وعده مأتيا احنا هذا

الاحتمال اللي كنت اضعه في - [00:26:40](#)

في مقصود السائل ولا ثالث لهما؟ هذا يعني يبدو لي هكذا الله اعلم. وكنت اتمنى ان يعني يوضح السائل يعني اين موطن السؤال بالذات حتى نشير اليه؟ وبن انا راح اجيب عادل اثنين الان؟ طيب. الاحتمالين - [00:26:56](#)

الاحتمال الاول احنا لو قلنا هذا في بداية الاجابة قلنا لو قرأنا الايات هي التي اردت فيها لما قال ربنا سبحانه وتعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب - [00:27:14](#)

انه كان وعده مأثيا لا يسمعون فيها لغوا ولا سلاما الا سلاما ولهم رزق فيها بكرة وعشيا. تلك الجنة التي نور من عبادنا من كان تقيا اذا هو قال جنات عدن - [00:27:36](#)

التي وعد الرحمن عباده بالغيب. اذا هنا الوعد المقصود به الجنات. والجنات هي تؤتى وليست تأتي تؤتى اذا مأثيا الانسان يتقدم لها وليست هي تتقدم للانسان. هم. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة سابقوا. هم. فالجنة هي - [00:27:52](#)

اذا تؤتى. هم. يعني هنا عندما ذكر هذا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب اذا الواحد هنا المقصود الجنات انه كان وعده مأثيا. اذا من حيث يعني اذا كان المقصود به الجنات فهي تؤتى - [00:28:15](#)

يعني بيكون دكتور انه كان وعده مأثيا من المتقين. نعم. هم ثم حتى لو كان الوعد عام. يعني سواء كان الجنات او النار او او غير الجنات. اي وعد. هم - [00:28:32](#)

هو يأتينا ونأتيه وعده يأتينا ونحن نأتيه. يعني هذا اه واذا خشيت من الامور مقدرا وفررت منه فنحوه تتوجه انت تركض الى انت تأتي وهو يأتيك فهن المنيا اي واد سلكته عليها طريقي او علي طريقها. يعني هو هذا ادل على - [00:28:48](#)

على قوة الوعد وانجاز الوعد. هم. اننا نأتيه وهو اتينا على تحقيقه لا تحقق يثبت المسألة الاخرى. تركيب هذه الاية. الاحتمال الاخر غير مأثي. وهو انه كان وعده مأثيا هكذا - [00:29:10](#)

هذا الهاء عن اقوى احتمال اه ان تكون هي ضمير الشأن على الرحمن. لا عامة على الشأن وتحتل ان تعود على الرحمن. اذا في اكثر من احتمال. هم احتمال ان تعود على الرحمن. باعتبار انه اقرب مذكور - [00:29:31](#)

باعتبار هو المذكور القريب يعني التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه ومحتل ان تعود ضمير الشأن عن على المقصود بتفخيم وتعظيم الوعد لان الكلام يظن على الوعد. هم. جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب - [00:29:51](#)

فيها احتمالين ان تعود على الشأن لتفخيم الوعد واحتمال ان تعود على الرحمة مم. انه يعني الان في في هذه الاية لما تقول انه كان وعد آا اقول لك هل تحتل ان تعود على ارحمها وهي تقول نعم - [00:30:08](#)

لانه اقرب مذكور. هل اقول لك ليس يعني بالضرورة. اقرب لانه اقرب. يعني ليس بالضرورة. طيب ايضا لا تنسى وعد الرحمن هذا. يعني ممكن ان يكون وعد ايضا يعني انه كان وعده. يعني اقصد دكتور انت قلت على احتمال انها تعود الى الرحمن اقرب مذكور. نعم - [00:30:27](#)

واحتمال ان تكون على الوعد عن الوعد هو تكرر الوعد. صح. اذا فيها احتمالين وهذا من التوسع مطعم يعني لاحظ يعني واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها عاد على المتقدم ولم يعد على الاقرب - [00:30:45](#)

ليس بالضرورة. هم. تجارتنا ولا هو ننفض اليها. التجارة هي اسبق من اللهو لكن ما قال انفض اليه. لا يعني ليس بالضرورة. صح. ما شاء الله اذا هنا يعني عندما اسأل اقول هل يمكن ان تعود على الرحمن؟ تقول لي نعم - [00:31:05](#)

هل يمكن ان تعود على الوعد بقصد التفخيم او تقول لي نعم. نعم. اذا فيها احتمال احتمال انه ان تعود على الوعد وتكون يسموها ضمير الشأن ويكون للتفخيم وتعظيم الواحد - [00:31:21](#)

واحتمال ان تعود على الرحمن لو قال ان الرحمن راح يضع احتمالات الاخرى. لو قال ان هذا احتمالات لو قال ان الرحمن كان وعده مأثيا. لو قال هكذا لفات التفخيم الوعد - [00:31:36](#)

وتعظيما وهو الوعد له شأن في السياق يعني انه جنات عدن التي وعد الرحمن بالغيب انه كان وعده مئثيا. واذا الشأن له شأن في

السياق لو قال ان وعد الرحمن كان مأتيا. هي هاي الاحتمالات الثلاثة. اما ان يقول ان الرحمن كان وعده مأتيا. او ان وعد الرحمن كان مأتيا. او يذكر - [00:31:50](#)

مذكور في القرآن لو قال ان وعد الرحمن كان مأتيا اولا لافات تفخيم الوعد هذا ضمير شأن وتفخيم الوعد وتعظيمه وكان الاخبار عن الوعد لا عن الرحمن. ايضا الاخبار عن الرحمن وهو له ايضا اثره في السياق - [00:32:15](#)

فعندما قال انه هو فخم الوعد واعطى احتمال اختبار عن آآ يعني اخبار عن الرحمن فجمع المعنيين. الاخبار عن الوعد وتعظيمه والاخبار عن الرحمن. اي تعبير اخر لا يمكن ان - [00:32:32](#)

مع هذين المعنيين. اي تعبير اخر لو قال ان وعد الرحمن فات فخرج الرحمة. يعني لم يخبر عن الرحمن وفاة تفكيم الوعد. هم لو قال ان الرحمن لفات تفقيه بالوعد. فاذا الاية في سياق الوعد. نعم. اذا هذا هو - [00:32:45](#)

لا يمكن ان يكون امثل منهم في هذا الباب نرجو الشيخ ان يكون الجواب ايضا يعني مقنع وواضح للمتصل ايضا شيخ هناك سؤال اخر يعني جاءت اية في القرآن الكريم ابصر به - [00:33:02](#)

ما لهم من دونه من ولي في اه يعني القرآن الكريم غالبا ما يقدم السمع على البصر ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. لكن في هذا الموضع قدم البصر على السمع - [00:33:18](#)

لهذا حكمة الاكثر مثل ما تفضلت والاكثر في القرآن تقديم السمع على البصر ما يقولون هم لان السمع اهم من البصر في التكليف والتبليغ فاقد البصر الذي يسمع ممكن تبليغه - [00:33:31](#)

اما فاقد السمع من الصعب تبليغه فاذا يعني السمع اهم. مم. في التكليف ما يتعلق بالتكليف. ولذلك دكتور يعني تسمى الادلة اللي من القرآن والسنة دلة سمعية. نعم ثم مدى السمع اقل من مدى البصر - [00:33:56](#)

يعني انت تسمع انت تبصر اشياء كثيرة ممتدة طويلة لكن لا تسمعها يكون عادة من تسمعه اقرب اليك ممن يراك فبدأ بما هو اقل ثم هو يقولون اصلا السمع اصلا اصلا السمع - [00:34:18](#)

يعني ينشأ في الانسان قبل البصر. يعني بالتكوين احنا هذا لا لا يعيننا. نعم لكن هو السؤال عن الموضع الذي ورد فيه تقديم البصر على السمع هو ذكر في اية الكهف - [00:34:37](#)

وهناك ايضا اية اخرى قدم فيها البصر على السمع. ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا. ابصرنا وسمعنا ابصرنا فارجعنا نعمل صالحا طبعنا تقديم البصر على السمع في اية الكهف واضح سببه - [00:34:58](#)

لماذا؟ لان هم اهل اصحاب الكهف فروا من قومهم لان لا يراهم احد ولجأوا الى ظلمة الكهف لان لا يراهم احد ما شاء الله ولكن الله يرى تقلبهم في ظلمة الكهف - [00:35:18](#)

وطلبوا من صاحبهم ان يتلطف والا يراه احد انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملة الله فاذا هنا مسألة البصر هي اهم من السمع ثم ارادوا ان لا يراهم احد وخرجوا لان لا يراهم احد. ولكن الله يراهم في تقلبهم وفي ظلمة - [00:35:36](#)

المسألة الاخرى في مسألة للآخرة ولو ترى اذ المجرمون اول مرة قال ولو ترى. اذا والرؤيا هي البصر وليس السمع. هم. ولو ترى الرؤية هي من البصر يعني اه اولا هذا تقتضي تقديم البصر. ربنا ابصرنا وسمعنا - [00:36:02](#)

هم هؤلاء الذين قالوا ربنا ابصرنا وسمعنا بالدنيا كانوا يسمعون ولا يبصرون. يسمعون عن القيام وعن احوالها اما الان فهم ابصر ما كانوا يسمعون عنه كان فقط يسمعون والسمع كان يدخل في مجال الظن والشك - [00:36:30](#)

ما كان ما كانوا يتقنون لو كان يتقنوا لامنوا اذا هو السمع كان يدخل في مجال الشك. الان في مجال اليقين واذا قال انه مقن. هم. سبحانه الله. هو ميدانه في البصر. الابصار - [00:36:50](#)

الخطر في بالي ايضا شيء ما ادري اعرضه عليه. نعم. ايضا يقال عين اليقين وما يقال سمع اليقين. ايضا في القرآن هي في سورة تكاثر. نعم كون الجحيم ثم يترونها ثم فما راء كما سمع. هم. فيقولون فما رأيي كمن سمع هؤلاء كانوا يسمعون وكانوا يشكون -

[00:37:05](#)

كانوا يظنون لكن عندما رأوا رأوا ما لا يتصور ولا يحتمل قال فرجعنا نعمل صالحا وإذا هو هذا ميدان للرؤية وليس ميدانه السمع. السمع لا يؤثر كانوا يسمعون في الدنيا كثيرا. لكن عندما رأوا تغيير الحال. وهناك أيضا دكتور حديث ليس الخبر كالمعاينة. طبعاً. ليس الخبر. سبحان الله سبحان الله - [00:37:25](#)

دكتور هذي يعني لمسات بيانية قل ما يتفطن لها الانسان الله يغفر لنا. الله امين اللهم اغفر لنا ويرحمنا. امين. نعم طيب آ دكتور الاخ بشير او ابراهيم بشير من الاردن - [00:37:47](#)

اتصل يسأل عن اول سورة الحجر. نعم وفيها ربما يود الذين كفروا. يقول لماذا تقرأ ربما ما تقرأ ربما الله بك؟ تقرأ ربما. هم. اصلا هو قراءتان سمعيتان متواترت متواترة. هم - [00:38:00](#)

ربما وربما. نعم يعني كلاهما قراءة متواترة صحيحة نزل بهم الروح الامين سبحان الله. نعم. كلاهما لكن يبقى السؤال اه لماذا قرأت ربما ولماذا تقرأ ايظا ربما؟ هو قراءتان متواترتان. هم. لماذا - [00:38:16](#)

طبعاً ربا اوروبا هي لغة في ربا وفي اوروبا لغة يعني ما ليس يعني احنا من الناحية النحوية لا يسأل عنها لان هذه يعني هي لغة موجودة لكن يبقى سر البياني فيها يعني - [00:38:39](#)

رب اختلفوا فيها يقولون قسم للتقليد قسم للتكثير ربه. هم محتمل ان تكون للتكفير رب حامل فقه الى من هو افقه منه الارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة - [00:38:55](#)

محتمل تكثيره محتمل تجي في هذه تكفير الى رب كاسية في الدنيا يعني وما اكثر الناس ولو حرصت بامتياز وقد تكون للتقليل تأتي ايضا لكن يبقى هذا معنى ربه على العموم - [00:39:10](#)

على العموم رب اختلفوا فيها قسم قال الاصل فيها للتكفير وقسم قال الاصل للتقليل وقسم قاد تحتل. هم. حسب المعنى. حسب المعنى. هم التخفيف هو عدم التخفيف التخفيف في رب نظير التخفيف احنا عندنا يعني حروف تتخفف مثل ان تصير ان -

[00:39:27](#)

تخفف منا ولكن تتخفف. هم النون الثقيلة وتخفف يصير نون الخفيفة التوكيد ثقيلة والخفيفة. قال تعالى ليسجنن وليكونن من

الصاغرين. ليسجنن ايضا التوكيد الثقيلة وليكونن هانن التوكيد الخفيفة. هم. اذا احنا عندنا هذه - [00:39:48](#)

الظاهرة ان الحرف قد يخفف وقد يشدد. موجودة الظاهرة. هم لكن هم يعني لماذا عندهم ان اذا خففت يخف اذا كان التوكيد يخف التوكيد يعني ان اكد من ان المخففة. لان هذا التثقيب معناه - [00:40:13](#)

تكراب تكرار التوكيد. وعندهم ان النون الخفيفة اخف من من الثقيلة قديما يقولون لان تكرار النون بمثابة تكرار التوكيد ولذلك قالوا في امرأة العزيز عندما قالت ليسجنن وليكونن من الصاغرين. هي اكلت على سجن فجاءت من نون التوكيد الثقيلة فسجن -

[00:40:35](#)

ليسجنن اذا كنا صغير العالم يعني لم تؤكد عليه ذاك التأكيد فسجن. هم. فلم يعني ومثل قالوا في السين وسوف قالوا السين مقتطعة من سوف ولذلك هي في الزمن اقل من سوف. وسوف اطول. سوف اطول. يقولون هكذا وفيها كلام - [00:40:56](#)

على اي حال فلو جئنا الى هذا المعنى ان رب في معناها معناها رب سواء في التكسير او في التقليل اقل من ربا وربما الشد معناها من ربما طيب كيف - [00:41:15](#)

لغة عدنا الان هنا قراءتين سبعيتين متواترتين. هم. كيف يعني شلون اه ربما ولا ربما كيف يعني هذا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قيل ذلك في الدنيا عندما يروا الغنائم في بدر او في غير بدر - [00:41:36](#)

قسم يتمنى لو كان مسلم فينال من هذه الغنائم يعني يرى يعني غنائم كقسم للذين كفروا عندما يقول يا ليت والله احنا كأنها مصابنا شيء يا ليتني كنت معهم فوزا عظيما. يصيبهم شيء. هم. فاذا هذا تمنى - [00:41:58](#)

ربما فيه مودة محتمل ومحتمل ان يكون قالوا في الاخرة قطعا راح يكون تكثير في الاخرة عندما اللي يعطى المسلمون هذه الاجور العالية يدخلون النار وقطعا يؤكد انهم كانوا يتمنون الا لو كانوا مسلمين - [00:42:14](#)

إذا ببقى هنالك امرين الامر في الدنيا هنالك من يعني كان يتمنى كثيرا ان يكون مسلما. ومنهم من كان يتمنى قليلا ان يكون مسلما لما رأى من الغنائم بحسب رغبته - [00:42:34](#)

الغنائم وبحسب ما يرى من الغنائم. اذا عند الناس هو هذا مختلف قسم من يرغب رغبة شديدة حسب يعني ما يرى وبحسب رغبته فيها. هم. وقسم من يرغب اقل من ذلك - [00:42:50](#)

في الآخرة لا هم يرغبون قطعا. اذا صار قطعا هنالك من يرغب رغبة شديدة في وقت ويرغب يعني اقل منها وهنالك كلهم سيرغبون رغبة قوية في الآخرة كانوا يتمنون ان يكونوا مسلمين. اذا راح يكون قطعا فيها احتمالات. وهذان - [00:43:07](#)

الاذان الاحتمالات تجعلها ربما وربما. تشملهما القراءة. القراءتان. هم. ربما وربما فاذا شمل جميع الاحتمالات في جميع المواقف في الدنيا والآخرة سبحانه الله سبحانه الله وما اروعها من لمسات - [00:43:27](#)

جزاكم الله خير دكتور ايضا دكتور احد الاخوان يسأل يقول في آية في سورة البقرة الآية ستة وثمانين جاء فيها فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم في ال عمران ولا هم ينظرون - [00:43:46](#)

الفرق او الحكمة من ذلك ولا هم ينظرون جاءت في آيتين ليست في آية واحدة. هم. ايضا واحدة في البقرة والآخرة في ال عمرة ولا هم ينظرون. هم. ايضا في في مكانين في موضعين. هم. وآية البقرة - [00:43:59](#)

اهلا بك الذي ذكر عنها ولا هم يبصرون الآية اقل الآيات هي اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولهم ينصرون. آية في البقرة في البقرة. نعم - [00:44:16](#)

وفي البقرة ايضا ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولهم ينظرون وفي ال عمران اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. هم - [00:44:31](#)

آيات. آياتان ينظرون وآية ينصرون. ينصرون لو قرأنا الآية الآية هذي الآيات آية صارون هي لان الآية قد تكون طويلة واذا اخذنا ميثاق هاي تنصرون. هم. ينصرون. هم. واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا - [00:44:53](#)

يخرجون انفسكم من ديار من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليه بالاثم والعدوان. وان يأتوكم اسارى تفادوهم اذا هي مسألة قتال. هم - [00:45:12](#)

لاحظ اسر وقتل واخراج يعني حرب معناها. نعم. والمحارب يريد النصر ولا ماذا يريد يريد النصر ولا هم ينصرون. نسبا. يعني هو القتال يريد غلبة يريد نصر. اي واحد يدخل في هذه - [00:45:31](#)

في سواء في في مسألة قتال النصر. هم. فقال ولا هم نصارون. المناسبة هذي فآخرها ناس ما قبلها. طبعا. لا تسفكون دماءكم اسرى تفادوهم. ما شاء الله. زين نجي الآيتان الآخريان - [00:45:48](#)

لاحظ الثنتين الآيتين اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الآيتين ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الآيتين اللي يقال فيهم ولا ينظرون. فيها عذاب لعنة الله نفس يعني نفس الشيء. هم. اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها - [00:46:04](#)

لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها اذا مسألة اللعنة ولا؟ هم اثنيهم اللعنة معناها الطرد والابعاد والمطرود كيف ينظر اليه - [00:46:26](#)

اصبح بعيدة ابعد فليس مجالا للنظر اصلا ينظرون اي ولا ينظر اليهم. هم. لا ينظرون يعني لا يمهلون. من الوقت. من الوقت ولا ينظر لا ينظر اليهم نظر نظر رحمة - [00:46:43](#)

لا ينظر اليه نظر رحمة. هم ربنا بالقرآن لما لا يكلمه الله ولا يوم القيامة ولا ينظر اليهم يوم القيامة. اصلا النظر. الرحمة. النظر الرحمة. فاذا لا ينظرون في احتماليين اما الامهات يعني لا يؤجلون - [00:46:59](#)

ولا ينظر اليهم. طيب اذا هو ابعد فكيف ينظر اليه اللعنة هي الطرد من رحمة الله والابعاد اصبح خارج النظر اي نظر كان سبحانه الله.

ولذلك لاحظوا لما ذكر الآية قال ولا هم ينظرون - [00:47:16](#)

زيكا لا ذيكاً حرف من الصالون وهذا يردنا ايضاً الى التوسع في المعنى. كله. ايه. ما شاء الله بارك الله فيك وفيك. اه دكتور الاخ عبد العزيز من بريطانيا اتصال يسأل على ايتين في كتاب الله. نعم. الاولى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه - [00:47:32](#) الباطن في موضع اخر ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. تعليقكم اظن هذه ايضا من الامور التي ذكرت في حلقات ماضية ماضية يعني. هم. قديمة. قديمة. قديمة - [00:47:52](#)

الاولى التي هي فيها هو ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل هذه من في سورة الحج هذي والآية الثانية في سورة لقمان لو نظرنا في السياق كل من ايتين آية الحج وآية لقمان - [00:48:14](#)

غاية الحج هي واقع اصلاً في سياق الصراع مع اهل الباطل ومجاهدتهم. هم. ويبدأ والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم الى ان يقول والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا - [00:48:39](#) ليرزقهم الله رزقاً حسناً. هذا من نتائج الصراع مع اهل الباطل اذا الهجرة من الديار والقتل والموت. اذا انصار الباطل ساعون لاطفاء نور الله متمكنون. هم لقمة ليس كذلك اصلاً ليس في هذه وانما عرض لاصحاب الباطل من جهة اخرى - [00:48:57](#)

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا. او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن كفر فلا يحزنك كفره مرجعهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله المتر ان الله يرد الليل في النهار. اذا السياق مختلف - [00:49:18](#) هذا ليس فيها قتال ولا جهاد ولا اخراج من الارض وانما امر نقاش يعني عقلي. هم اذا اهل الباطل في سورة الحج متمكنون محاربون يعاندون اللقمان جذع عقلي اذا هذا يقتضي انه يثبت المؤمنين قلوبهم انها ترى هذا باطل. ويؤكد على انه هو الباطل. رغم شدة المعارضة. هو - [00:49:37](#)

بما يقابل حتى يثبت هؤلاء لازم يبين ان ذلك ترى باطل فهو هذا هو الباطل اصلاً. هم. حتى يبعدهم عنه هذي من ناحية من ناحية اخرى يعني دكتور لو قطعت يعني هو الباطل يعني تأكيداً. هذا غير ضمير الفصل بعد هو لا شيء. هذا اكد يعني وجود الظمير يدل على معنى اكثر من طبعاً - [00:50:05](#)

من عدمه. ضمير الفصل من جملة مع ثلاث اشياء يفيد. لكن من جملة معانيه توكيد المعنى. سبحانه الله. من جملة المعاني. له اكثر من معنى من جملة معانيه هو التوكيد. التوكيد. جملة المعاني. ما شاء الله - [00:50:25](#) هذا امر ايضاً ذكر في الحج هذا لو لو لاحظنا يعني الحج نفسها سورة الحج ذكر فيها ما يدعون من دون الله من المعبودات الباطلة. في عدة مواطن يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال البعيد - [00:50:40](#)

يدعو لمن ضره اقرب من نفعه. هم. ومن يشرك بالله هذا دعوة فكأنما خر من السماء ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ان الذين تدعون يا ايها الناس اضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون - [00:50:57](#) لن يخلقوا ذباباً. اذا هو الكلام مستمر على ما يدعوننا من دون الله ضروري ايضاً ان يؤكد ان هذا هو الباطل هنالك اظن امر اخر في لقمة طبعاً ليس مثل هذا. هم. ما في - [00:51:16](#)

الاخر لو لاحظنا الظمير هو من الناحية اللفظية يعني في سمة سمة التعبير الظمير هو ورد في سورة الحج ثلاث عشرة مرة. في لقمان سبع مرات السنة التعبيرية في السياق لها اثر ايضاً. هم. هذا ظاهر. هذا في في اذا في الحج هو تقريبا ظعف ما ورد في لقمان - [00:51:33](#)

من الناحية اللفظية ايضاً حسن الازكار هو. مو فقط هذا ضمير الفصل اصلاً هو في هذا في الحج ثمان مرات في لقمان ثلاث مرات يعني ايش كيف نظرها؟ من الناحية السياقية من ناحية السنة التعبيرية من ناحية اي شيء. المعنى الموجود المعنى الموجود هو اذا يقتضي - [00:51:59](#)

ذكر هو بياناً في الحج اكثر مما يقتضيك في لقمة سبحانه الله طيب دكتور الوقت داهمنا وما ادري اعرض عليكم سؤال للاخ انور من السعودية ربما يكون في دقيقتين طبيعة السؤال اذا كان يقتضي السؤال كلام كثير. اعرض السؤال عليك دكتور والامر لك بعد ذلك -

هو يسأل عن قوله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون يعني يقول في سياق الموت كان عندنا يعني مؤكداً.

وفي سياق البحث كان هناك مؤكد او مؤكد واحد - [00:52:44](#)

شيخنا ممكن هذا ممكن ما ادري دقتين راحت المخرج الشيخ يشير الى ثلاث دقائق تكرم علينا اولاً هو هذا اثير كاجابة سريعة اذكر على في حينها يبدو انها كانت قليلة ما كافية - [00:52:58](#)

ايضا هي مسألة التوكيد اولاً تعود الى السياق ايضاً لا ننسى. يعني هو وان كان هنا اكد الموت توكيدين يعني نلاحظ في سورة الزمر اكدت توكيد واحد. قال انك ميت وانهم ما ما ذكر اللام - [00:53:21](#)

يعني السياق هو الذي يؤثر. يؤثر تأثير كبير. هم. يعني يعني بسورة المؤمنون تكرر ذكر الموت اكثر من مما في الزمر ذكر الموت اصلاً بحد ذاته وصور الموت آ آ ايضاً تكرر في المؤمنون بخلاف سورة الزمر - [00:53:38](#)

اصلاً ذكر الموت بحد ذاته عشر مرات في المؤمنون ومرتين في الزمر. هذا لا يعني على الوجه العام لكن لو عدنا الى الايتين نفسها. هم. الآية اللي ذكرها احنا ذكر هو يعني لو رجع الى الايتين هو ذكر قبل هذه الآية خلق الانسان من الطين. ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم الآية اللي هي الآية - [00:53:55](#)

اول سورة المؤمنون ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام ثم ايش؟ شأنه خلقاً اخر فتبارك الله احسن الخالقين. ثم انكم بعد ذلك ميتون ثم انكم يرون - [00:54:17](#)

اذا الكلام اصلاً هو في خلق الانسان من الطين. هم. واحكامه وتطويره وهذا اكبر دليل على ان اعادته ممكنة ولا شك ان الاعادة اسهل من الابتداء ولذلك هو الخلق لاحظ يعني جعل التوكيدين ولقد خلقنا الانسان بينما الاعادة بتوكيد واحد - [00:54:34](#)

لان الخلق هو الاول اصعب من من اعادته. يعني لو واحد يصنع الالف النماذج ويحطمها ويسوي مثلها. طبعاً يسوي واحد اسد فاذا لاحظ الخلق اكد توكيدين والبعث الخلق اصعب من الاعادة. ايسر وهو اهون عليه - [00:55:01](#)

هذي مسألة الامر الاخر انه يعني من لما لاحظنا من ما ذكره من خلق الانسان حتى ربنا قال يعني في تبارك الله احسن الخالقين كأنما يعني تهم ان اعده للبقاء - [00:55:23](#)

الخلود. قال لا بعد هذا الاحكام والتطوير والذي انه سيموت هم ثم ان الانسان كثيراً ما يغفل عن الموت وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. يعني الانسان يعلم انه يموت لكن عندما يعمل كأنه خالد - [00:55:41](#)

عمل خلود التكاثر حتى زرتم المقابر. فيريد ان يذكره بما غفل عنه تذكره ثم انكم بعد ذلك لميتون. لان لو تذكر الانسان هذا الامر في حياته كان يتطامن كثيراً ومن تذكر الموت سيتذكر لا محالة البعث - [00:56:01](#)

اكثر من ذكر هادم اللذات ثم الآية لم ترد في سياق المنكرين للبعث الذين يرثون الفلوس هم فيها قائلون. لم ترد هي في سياق المنكرين. فلا يعني اذا ان يؤكد البعث. ليس بالضرورة. طيب - [00:56:20](#)

الدكتور الوقت ايضاً داهمنا اه نستسمحكم عذراً على ان نقطع حديثكم للمرة الثانية. ولعلنا نواصل هذا الكلام في الاسبوع القادم. باذن الله. اعزائنا المشاهدين في كل مكان اه يكون بهذا نكون قد انتهينا من حلقة هذا اليوم من برنامجكم لمسات بيانية. وكما اعتذرنا

للشيخ على قطع حديث ايضاً نعتذر لكم لاننا قطعنا - [00:56:39](#)

استماعكم لهذه الكلمات النيرة دمت في حفظ الله ورعايته حتى نلتاكم في الاسبوع القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -